الوطني اللبناني ـ اللبناني، فان المطروح هو تنظيم العلاقات بين المخيمات الفلسطينية وجوارها على قاعدة الاتفاقات التي يمكن التوصل اليها، وكلها ذات طبيعة مؤقتة، اذ انها تتم بين المخيمات وفصائل الثورة من جهة، و«امل» وكذلك القوى الوطنية اللبنانية من جهة اخرى.

وليس من حق اي فصيل او كتلة فلسطينية تقديم نفسها بأنها البديل [من] مجموع الثورة ومنظمة التحرير، كما انه ليس من حق اي قوة او كتلة لبنانية تقديم نفسها بالقوة بأنها الممثل الشرعي والوحيد ليس فقط للجوار الشيعي المحيط بالمخيمات بل لكل لبنان، ولذلك، من الآن وحتى قيام سلطة الوفاق الوطني اللبناني ـ اللبناني، فان «اتفاق القاهرة» وقرارات القمم العربية هي وحدها الناظم للعلاقات الشاملة الفلسطينية ـ اللبنانية. ومن الآن وحتى تلك اللحظة ايضاً، فان الاتفاقات التي تتم لوقف حروب «امل» على المخيمات هي بين ميليشيات متجاورة تمثل كل منها المواقع التي تقف عليها، لوقف العدوان على المخيمات، وتأطير العلاقة بين القوى المتجاورة الى ان يصبح ممكناً البحث في مجمل العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية عند انجاز الوفاق الوطني اللبناني ـ اللبناني.

... ان انخراطنا الكامل على امتداد خمسة اشهر في الدفاع الموحد عن المخيمات وحماية وحدة الصف وفر الامكانية لتطويق كل محاولات استثمار مأساة الحرب باتجاه احياء مشاريع الرجعية على قاعدة احياء اتفاق عمان والتنازلات التي يضغط بها حسين ومبارك على القيادة الحالية لمنظمة التحرير، وبهذا حافظنا على الارض الموضوعية لاستئناف خطوات الوحدة، كما حافظنا على الجسور الذاتية بين الفصائل المتحاورة مفتوحة بفعل فشل محاولات جر القيادة الحالية لمنظمة التحرير انطلاقاً من حرب «امل» على المخيمات باتجاه العودة الى اتفاقات سياسية اردنية ـ فلسطينية يرعاها مبارك، وتقود بالضرورة لتعطيل كل فرص الوحدة الوطنية التي انطلق قطارها مهما كان بطيئاً منذ انهيار مباحثات عرفات ـ حسين في شباط [ فبراير ] ١٩٨٦. ان اتفاق موسكو واعلان براغ بقيا في امان ولم تنجح جهود القوى والدول الداعية للتراجع عنهما، بل وفي غمرة هذه الحرب الظالمة واصل التحالف الديمقراطي الجهد مع «فتح» لابقاء مشكلة الوحدة حية على قاعدة الخط السياسي الوارد في اعلان براغ وعدم الخروج عنه بعد ان برز نعيق وفحيح دعاة التراجع عن اتفاق موسكو واعلان براغ، والتراجع عن كل جهود الوحدة الوطنية تحت عنوان « حرب المخيمات تؤكد ان لا طريق الا عبر اتفاق اردني ـ فلسطيني».

وبذات الوقت واصلنا جهدنا المركز لاعطاء قضية الوحدة زخماً سياسياً ومعنوياً وتنظيمياً جديداً بالاصرار على عقد المؤتمر التوحيدي لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين والذي كان انقسامه مطلع ١٩٨٤ هو «البروفة» للانقسام الاوسع الذي تكرس بعقد مجلس عمان وما ترتب عليه لاحقاً. وفعلاً شكل مؤتمر الكتاب التوحيدي الوحدة الوطنية الصغرى بفعل الائتلاف العريض في تشكيل قيادته وبانتظار الوحدة الوطنية الكبرى.

والآن ننطلق من جديد نحو خطوة اكبر بعد اعلان براغ حتى لا تستمر الحرب على المخيمات باستنزاف كل طاقات الثورة وشعبنا، ومن المتوقع ان يبدأ خلال ايام العمل التحضيري للاجتماع الوطني الموسع بين فصائل اعلان براغ.

**• اعلنتم مراراً عن مواعيد للقاء وطني موسع سيعقد في الجزائر. اين وصلت التحضيرات لهذا اللقاء ؟**

○ عاقدون العزم على انجاز اعمال الاجتماع الوطني الفلسطيني الموسع في الجزائر في مطلع آذار [مارس]. وسيكون هذا الاجتماع هو الحلقة الكبيرة قبل الاخيرة في سلسلة اعمال التحضير للمجلس الوطني الفلسطيني الموحد.

خلال هذا الاسبوع تبدأ الفصائل الثلاثة اعمال التحضير للاجتماع الموسع والذي يتناول الامور السياسية والتنظيمية، حيث على الاعلان السياسي الصادر عنه ان يشكل خطوة الى الامام بعد اعلان براغ بنص اكثر دقة وملموسية نحو الغاء اتفاق عمان والصراع الحازم ضد اتفاقات وسياسة كامب ديفيد والاصرار على حق الدولة المستقلة، والتمثيل المستقل، وعقد المؤتمر الدولي وفق صيغة اللجنة التحضيرية التي اقترحها السوفييت وتبلورت في قمة غورباتشيوف ـ ميتران واجازتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة باكثرية ١٢٢ دولة.

كما ان الاعلان سيتناول بالضرورة كل المستجدات التي برزت بين الادن واسرائيل والتي بدأت خطواتها العملية تحت سمع وبصر كل الدول العربية بينما اتخذ شعبنا في الارض المحتلة موقفاً موحداً حازماً في مقاومة خطوات «التقاسم الوظيفي» لانها تشكل المدخل لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير والاستقلال، والمدخل للصفقة الثنائية الاردنية ـ الاسرائيلية، وتأتي الخطة الخمسية للتنمية